رقمنة الموارد البشرية وأثرها على تعزيز متطلبات التنمية المستدامة بالتعليم العالي في ظل جائحة كرونا–دراسة تطبيقية على طالبات جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية.

Digitizing Human Resources & its Impact on Enhancing Sustainable Development Requirements in Higher Education in Light of Corona Pandemic - Empirical Study on Female Students of Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University

عبير بكري سر الختم [1] ، رقية الطيب علي أحمد [2]، سلوى درار عوض[3] *، علوية سعيد زبير [4]

[1] جامعة الملك خالد، السعودية، aalhaaj@kku.edu.sa

[2] جامعة الملك خالد، السعودية، raahmed@kku.edu.sa

[3] جامعة الملك خالد، السعودية، sdawd@kku.edu.sa

[4] جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، السعودية، aszobair@imamu.edu.sa

الاستلام: 2021/02/26 القبول: 2021/03/22 النشر: 2021/05/31

ملخص: هدفت الدراسة إلى التعرُّف على مدي تحقيق رقمنه الموارد البشرية وأثرها في خلق التنمية المستدامة بالتعليم العالي في ظل جائحة كرونا، حيث تمثَّلت مشكلة الدراسة في فحص مدى تناسب واقع رقمنة الموارد البشرية بالجامعات السعودية مع متطلبات التنمية المستدامة في ظل المهددات البيئية لجائحة كرونا، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الي جانب المنهج التاريخي حيث تمثَّلت فرضية الدراسة في: وجود علاقة احصائية إيجابية بين رقمنة الموارد البشرية وتعزيز متطلبات التنمية المستدامة بالتعليم العالي في ظل جائحة كورونا. وتوصّلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: اسفرت الدراسة بنسبة أكثر من 60% أن الجامعة تعمل على كسب مكانة مرموقة بين المؤسسات التعليمية وتحقيق التنمية المستدامة وذلك من خلال بناء المجتمع المعرفي القائم على اقتصاد المعرفة ورقمنه الموارد البشرية، كما تبين أن نسبة 68% من المستقصين يؤكدون أن الجامعة تعمل على تأمين بنية تقنية مناسبة تشمل جميع الوسائل التقينه، ويتم إدارتها بكوادر متخصصة ذات كفاءة لدعم الرقمنة في ظل الجائحة.

.الكلمات المفتاحية: رقمنة الموارد البشرية، متطلبات التنمية المستدامة، جائحة كرونا.

رموز jel: J24 ، O15 ، Q01، I25

Abstract: The study aimed to identify the extent of digitization of human resources and its impact in creating sustainable development in higher education in light of the pandemic, as the problem of the study was: Is the reality of digitizing human resources in Saudi universities commensurate with the requirements of sustainable development in light of the environmental threats of the Corona pandemic? The study adopted the descriptive and analytical approach. In addition to the historical curriculum, where the study hypothesis was represented in the existence of a positive statistical relationship between digitizing human resources and enhancing the requirements of sustainable development in higher education in light of the Corona pandemic. The study reached several results, the most important of which are: The study resulted in more than 60% that the university is working to gain a prominent place among educational institutions and achieve sustainable development through building a knowledge society based on the knowledge economy and digitizing human resources**.** It was also found that 68% of the respondents assert that the university is working to acquire an appropriate technical structure that includes all technical means, and that it is managed by competent and specialized cadres to support digitization in light of the pandemic.

Keywords: Digitization of human resources, sustainable development, the Corona pandemic.

(JEL) Classification : J24 ، O15 ، Q01 ،I25

* **المؤلف المراسل**

1. مقدمة:

يعتبر تنمية رأس المال البشري وتعزيز مهارات الموارد البشرية وفق مستجدات ومتطلبات العصر محور اهتمام المؤسسات التعليمية لأن التعليم هو محور التنمية وحجر الأساس لبناء راس مال بشري له القدرة في صياغة سياسات تخلق البقاء والتنافسية للمؤسسات المعاصرة ، وفي ظل انتشار جائحة كورونا وضرورة التباعد الاجتماعي بدأت المؤسسات تسعي للديمومة من خلال الاستعاضة بالعمل عن بعد ، والذي يعتمد علي التعاملات والبرامج التقنية في عصر أداة التنافسية فيه يعتمد على التطور المعرفي الرقمي، وكانت المؤسسات التعليمية من اكثر المؤسسات استجابة لتلك التوجه من اجل تعزيز رسالتها السامية في تنمية البشرية التي تحدث نتيجة لتفاعل مجموعة من العوامل والمدخلات المتعددة والمتنوعة بغية الوصول إلى تحقيق تأثيرات وتشكيلات معينة مع تلك المتغيرات، لتحقيق التنمية المستدامة في ظل المهددات الاقتصادية والصحية التي أعاقت التنمية عالمياً ، وتوفير احتياجات سوق العمل وفق معايير ومواصفات تفرضها متطلبات كل مهنة.

1.1. مشكلة البحث:

تزايد الإهتمام بقضايا الرقمنة والتنمية المستدامة ، ولا سيما في ظل تعقيد بيئة الاعمال وتقلباتها المستمرة بعد الجائحة التي أثقلت كاهل الدول المتقدمة قبل الفقيرة ، مما إستدعي ضرورة تغيير السياسات التنفيذية لإستراتيجيات المؤسسات وبالأخص التعليمية ، بإعتبارها اللبنة التي تقوم عليها متطلبات التنمية المستدامة القائمة على العناصر البشرية المؤهلة لتناسب عصر الثورة التعليمية ، والتوجه نحو تطوير المهارات التقنية للموارد البشرية وفق متطلبات العصر الحالي وضرورة إحداث التنمية المستدامة ، وفى هذه الدراسة نبحث عن المشكلة التي تتمثل في هل واقع رقمنه الموارد البشرية بالجامعات السعودية تتناسب مع متطلبات التنمية المستدامة في ظل المهددات البيئية لجائحة كورونا ؟ وتمثلت أسئلة الدراسة في:

1-هل هنالك استراتيجيات واضحة لتعزيز الرقمنة للموارد البشرية وفق متطلبات التنمية المستدامة؟

2-هل لدي الجامعات السعودية أنظمة الكترونية فعالة تخلق الاستدامة وتضمن استمرار التعليم الالكتروني في ظل الجائحة؟

3-هل برامج الجامعات السعودية وسياساتها في التعليم والتدريب في مجال الرقمنة تتوافق مع متطلبات الجامعات الالكترونية الحديثة؟

4-هل الجامعات السعودية توجّه الخريجين نحو التأهيل والتمكّن في الرقمنة ومواكبة الأنظمة الالكترونية لخلق القدرة التنافسية للمخرجات في ظل رقمنه الوظائف؟

5-هل برامج الجامعات السعودية تعزز أساليب البحث العلمي وتوجه الخريج نحو صناعة البحوث التي تعزز التعليم المتوجه نحو تعزيز التنمية المستدامة؟

6-هل سياسات واستراتيجيات التعليم بالجامعات السعودية تؤدي الى إبتكار أنظمة تعليم تواكب وتستشرف المستقبل بالتركيز على مهارات تقنية واستراتيجية تواكب متطلبات المهن في ظل جائحة كورونا؟

7-هل هنالك إستراتيجيات واضحة لتأهيل الخريجين وتدريبهم حول الاستدامة التي تقوم حول الجدوى الاقتصادية والعدالة الاجتماعية والبيئة الصحية ورقمنه الموارد البشرية وغيرها؟

2.1. فرضية البحث:

يقوم البحث على فرضية وجود علاقة احصائية إيجابية بين رقمنه الموارد البشرية وتعزيز متطلبات التنمية المستدامة بالتعليم العالي في ظل جائحة كرونا.

3.1. أهمية البحث:

1- قد تكون هذه الدراسة هي الدراسة الأولي والتي تبحث عن رقمنه الموارد البشرية وأثرها على تعزيز متطلبات التنمية المستدامة بالتعليم العالي في ظل الجائحة.

2- تخدم الدراسة التوجهات العالمية نحو تحقيق النهوض الحضاري وجودة الحياة بتعزيز رقمنه الموارد البشرية والارتقاء بالمعرفة التقنية من أجل إحداث التنمية المستدامة.

3- تسهم الدراسة في إثراء المكتبات العربية والاجنبية بالمعلومات عن موضوع البحث المتمثل في الرقمنة البشرية وتعزيز متطلبات التنمية المستدامة.

4- تسهم الدراسة في إبراز دور الجامعات وأعضاء الهيئة التدريسية في إيجاد بعض الحلول العلمية للصمود امام الجائحة والتمكّن من التأقلم مع المهددات، وذلك بتقديم مقترحات وتوصيات في كيفية خلق التنمية المستدامة بالتعليم العالي بتوفير رأس مال فكري تمتلك مهارات تقنية وفق متطلبات مخرجات سوق العمل والتنمية في ظل جائحة كرونا.

4.1. أهداف البحث:

الهدف الاساسي لهذا البحث هو التعرف على مدى تحقيق رقمنه الموارد البشرية وأثرها في خلق التنمية المستدامة بالتعليم العالي في ظل الجائحة، إلى جانب أهداف فرعية متمثلة في:

1- قياس ومعرفة إستعداد الجامعات السعودية نحو التوجه للجامعة الالكترونية من خلال البدء بتأهيل الطلاب وتدريبهم على الأنظمة الرقمية.

2- تقديم بعض التوصيات لذوي الاختصاص لتعزيز إستراتيجيات وسياسات التعليم الإلكتروني بالجامعات السعودية لإكساب الخريجين مهارات لرقمنه المخرجات وخلق التنمية المستدامة والإرتقاء بالمجتمع تقنياً وصحياً واقتصادياً.

5.1. منهجية البحث:

- **الأساليب الإحصائية:** استخدمت الباحثات برنامج التحليل الاحصائي الخاص بالحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتحقيق أهداف الدراسة لاستخلاص نتائج الدراسة الي جانب جداول النسب المئوية والتكرارات.
- **مصادر جمع البيانات:** اعتمدت الباحثات على منهج المسح الاجتماعي باعتبارها من انسب الطرق لجمع البيانات من مجتمع كبير كطالبات جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية بالاتصال بأكبر عدد من المبحوثات باستخدام الوسائل التقنية المختلفة في ظل صعوبة الاتصال المباشر لظروف الجائحة، من خلال استمارات تحتوي على أسئلة تقيس رقمنه الموارد البشرية بالجامعات السعودية لتواكب العصر، وتعمل على إحداث التنمية المستدامة في ظل الجائحة ، وسيتم إستخدام أنسب المناهج لطبيعة الدراسة الوصفية وهو منهج المسح الاجتماعي ، لأنه يعتمد على الوصف والتحليل والتفسير للتمكن من الوصول إلى واقع إستراتيجيات وسياسات الجامعات السعودية في مجال الرقمنة والتنمية المستدامة بتعزيز

المهارات المعرفية الإلكترونية ، ومن ثم وضع مقترحات قائمة على أسس علمية لمحاولة التغلب على المعوقات.

- **أداة الدراسة:** اعتمدت الباحثات على أداة الاستبيان في الحصول على البيانات، باعتبارها أداة مناسبة لمنهج المسح الاجتماعي ، ولأنه أحد أهم وسائل جمع البيانات في الدراسات الوصفية والمسحية، بالإضافة إلى أنه أفضل وسيلة لجمع البيانات من المستقصين.
- **حدود ومجال الدراسة :**

- الحدود البشرية: عدد من طالبات جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية وسيتم تحديد عينة عشوائية من الطالبات كعينة ممثلة للمجتمع وذلك للإدلاء بوجهة نظرهم حول موضوع الدراسة.

- الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة الميدانية في المملكة العربية السعودية –الرياض –جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية.

-الحدود الزمنية: 2021م

- **هيكلة البحث:** تم تقسيم البحث لثلاثة مباحث أساسية يحتوي المبحث الأول على مشكلة الدراسة ومنهجها الي جانب الدراسات السابقة، أما المبحث الثاني فيتناول الجانب النظري المتعلق برقمنة الموارد البشرية وتعزيز العملية التعليمية بالجامعات السعودية في ظل جائحة كورونا، وتم تناول إجراءات الدراسة الميدانية بالمبحث الثالث.

5.1. الدراسات السابقة :

1. دراسة نغم حسين نعمة، (2019):

شهدت البيئة الاقتصادية تحولات جذرية في نهاية القرن الماضي وبداية القرن الحالي، مما أفرز عنها مفاهيم جديدة وتوقعات ملحوظة في جميع النواحي الاقتصادية والسياسية والاجتماعية بل وحتى السلوكية منها، وان كل من هذه المفاهيم جاءت نتيجة للتطورات المتسارعة في الفضاء غير المادي، اذ ان المنافسة لم تعد تقتصر على مجرد امتلاك الموارد المادية الملموسة وانما جاءت لنتيجة ارتباطها بالمحتوى المعرفي والتكنولوجي ولمعايير الجودة الشاملة ميلاد نظام اقتصادي جديد يقوده التطور التكنولوجي والتحرر المالي، الذي يدفع باتجاه الرقمنة في جميع المجالات – وللسياسات الكفؤة والفعالة من قبل الدول، ومع تزايد وتيرة التنامي والتداخل فيما بين الاقتصادات العالمية اسفر ذلك عن الاقتصادية والاجتماعية والبيئة ووصلت الدول المتقدمة لأعلى درجات التطور في شتى المجالات وخاصة في قطاع التكنولوجيا المعلومات والاتصالات

والإلكترونيات مقارنة مع الاقتصادات الاخرى الامر الذي سلبي متطلبات التنمية المستدامة بكافة أهدافها، ولذلك سعت هذه الدراسة إلى مراجعة ما هو معروف حالياً من أجل تطوير تعريف الرقمنة وتميزها عن الاقتصاد الرقمي ، وتقدير حجم تطورهم وتحديد نطاقهم ، والوقوف على هيكلية الرقمنة الاقتصادية ومعرفة اهم اهدافها الأساسية والمساعدة ومعرفة ماهية التنمية المستدامة ، وكيف تم تسخير الرقمنة في تحقيق اهداف التنمية المستدامة، وباستخدام الاسلوب الاستقرائي في تحليل بعض مبادرات دبي في الرقمنة والتي عجلت الخطى للوصول الى التنمية المستدامة، وأتضح من التحليل الاستقرائي بأن الاقتصاد المبني على تسخير التكنولوجيا الحديثة لتحقيق التنمية المستدامة هو اتجاه متنامي نحو آفاق التكامل العالمي، متجها إلى اقتصاد عالمي، اذ ان تبني دبي للرقمنة ساهم في ابعاد دولة الامارات العربية المتحدة عن حالة العزلة التي تعاني منها اغلب الدول العربية وذلك بغية سعيها لمواكبة الاقتصادات المتقدمة، واقترحت الدراسة بضرورة تشجيع البحث والابتكار في مجال دعم التنمية المستدامة من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات والتكنولوجيا الرقمية وزيادة عمليات التحول الرقمي في الصناعات التحويلية، مع اعتماد العمالة البيئة الماهرة في التوظيف الامر الذي سينعكس في زيادة الناتج المحلي الاجمالي، وارتفاع المستوى المعيشي والاستدامة.

2. دراسة جلول وبلحاج (2020):

هدفت الدراسة الى معرفة تأثير عمليات إدارة المعرفة على تطوير الكفاءات البشرية، وتوصلت الدراسة الى جملة نتائج أبرزها وجود علاقة إيجابية بين عمليات إدارة المعرفة وتطوير الكفاءات البشرية ومن أهم توصيات الدراسة إقامة دورات تدريبية للموارد البشرية لتعريفهم بأهمية إدارة المعرفة وعملياتها والاهتمام بذوي الخبرة والاختصاص وتحزين معرفتهم العلمية الى ظاهرية تخزن في المؤسسة .

3. دراسة كمال الدين، وأبو زيد (2019):

هدفت الدراسة الى السعي لبيان واقع تطبيق إدارة المعرفة وأثر ذلك على الأداء المؤسسي في الجامعات السعودية –بالتطبيق على جامعة نجران، وأتبعت الدراسة المنهج التحليلي الوصفي، وتوصلت الدراسة الى عدد من النتائج أبرزها أن واقع تطبيق إدارة المعرفة في جامعة نجران من وجهة نظر المبحوثين جاء بدرجة متوسطة وأن هنالك علاقة ارتباط قوية بين إدارة المعرفة ورضا العاملين، وأوصت الدراسة بأهمية التوعية حيال مفهوم إدارة المعرفة وأهميتها وتوفير المتطلبات اللازمة لتنفيذه.

4. دراسة، عساف، محمود، (2015):

هدفت الدراسة إلى كشف دور التعليم الجامعي في تحقيق التنمية المستدامة بالتطبيق على طلبة جامعة جرش، واستخدمت الباحثة أداة الاستبانة لجمع البيانات الأولية , وطبقت الدراسة على عينة من (253) تم اختيارهم بالطريقة العشوائية المنتظمة , وأظهرت النتائج أن التعليم الجامعي يحقق التنمية المستدامة بدرجة متوسطة في مجالات خدمة المجتمع والطلبة وعلى المستوى الاداري.

تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في انها تحاول دراسة واقع رقمنه الموارد البشرية لمواجهة تحديات جائحة كرونا من خلال تعزيز التنمية المستدامة إلى جانب إختلاف الحدود المكانية والزمانية والبشرية للبعض، حيث أنّ الدراسة الاولي أجريت في دولة العراق، والخامسة في دولة فلسطين والدراسة الثالثة في الجزائر.

2. الإطار النظري :

1.2. مفهوم الرقمنة :The concept of digitization

الانتشار الهائل للأنترنت أدى إلى ظهور مفهوم التجارة الإلكترونية والتي سهلت بدورها في تعاملات رجال الأعمال وتقليص الزمن والجهد والتكلفة حيث لا تقتصر التجارة الإلكترونية في هذا فقط بل أصبحت تفتح أفقها أمام الشركات والمؤسسات والأفراد والحكومات ، ومن هنا جاءت الرقمنة وتنامى الاهتمام بها اكثر فاكثر وأصبح أمراً لا يستهان بها في مجمل العمليات الاقتصادية السائدة في الآونة الأخيرة ،فضلا عن ذلك ترتبط الرقمنة ارتباطا وثيقاً بالابتكار، بل وتشجع أيضاً على استخدام الموارد البشرية والطبيعية والاقتصادية بذكاء اكثر، كما أنّ اعتبار الرقمنة كأداة للتنمية والتطوير هو نتيجة لقدرتها على التأثير في كل مجال من مجالات الحياة ، مثل التخفيف من حدة الفقر، والارتقاء بجودة التعليم والخدمات الصحية وتقديم أفضل للخدمات الحكومية ، وتقديم أفضل الأنشطة الاقتصادية، وتسهيل متطلبات الحياة اليومية لأفراد المجتمع ، ولذا فمن الضروري وضع استراتيجية من شأنها أن تجعل التطورات التكنولوجية متاحة للجميع.

أما رقمنه التعليم فيتمثل في تحقيق جودة التعليم بالتكامل في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية لخلق مجتمع المعلومات والمعرفة، وبشكل متزايد بتغلغل العالم الرقمي في مجال التعليم والمهارات، وذلك من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحسين الأداء التعليمي فضلاً عن تجهيز المعلمين والطلاب بالمهارات الرقمية (Sarah, 2017 :4) . إذ اصبحت التكنولوجيا الرقمية واسعة الانتشار وتوفر فرصاً كبيرة لإيجاد اشكال جديدة من الصلات والتعاون نظرا لإمكانية رقمنه المعارف والمعلومات وإرسالها الكترونيا، وحدثت ثورة في مجال التعليم بفضل المواد التعليمية والدورات التعليمية

على الانترنت والكتب الإلكترونية والفيديو والملفات الصوتية على الانترنت وهي جميعها من وسائل التعلم الالكتروني (Council Rights Human .2016 :7)

2.2. التنمية المستدامة: Development Sustainable

التنمية المستدامة من أهم التطورات خلال العقود الاخيرة في الفكر التنموي الحديث، وكان نتاجا طبيعيا لتزايد الوعي إزاء المشاكل البيئية والعلاقة القائمة بين الإنسان والتنمية البيئية، وتعددت مجالات التنمية المستدامة الا ان أهمها ينحصر في ثلاثة جوانب: اقتصادية، وبيئية، واجتماعية ثقافية، ومع أنه يمكن تعريف التنمية المستدامة وفقاً لكل مجال من تلك المجالات منفرداً ، فأهمية المفهوم تتمثل في تحديد العلاقات المتداخلة بين تلك المجالات، فالتنمية الاجتماعية المستدامة تسعي للتأثير على تطور الناس والمجتمعات بطريقة تضمن من خلالها تحقيق العدالة وتحسين ظروف المعيشة والصحة، أما في التنمية البيئية المستدامة فيكون الهدف الأساسي هو حماية الطبيعة والمحافظة على الموارد الطبيعية، أما محور اهتمام التنمية الاقتصادية المستدامة فيتمثل في تطوير البنى الاقتصادية فضلا عن الإدارة الكفؤة للموارد الطبيعية والاجتماعية (Ghamdi-Al .2007 :9)

فالتنمية المستدامة تشمل تحقيق التحول السريع في خلق بيئة خضراء صديقة ولا يتم ذلك الا بالمشاركة والرشد في اتخاذ القرارات، لضمان استدامة بيئية واقتصادية واجتماعية وثقافية وتكنولوجية واعتمدت جل الاستراتيجيات الحديثة على مبدأ لقياس التنمية المستدامة الى مجموعة من المؤشرات التي تشتمل على العديد من الجوانب الواسعة مثل الاقتصاد والبيئة والثقافة وحضارة المجتمع ودور السياسة والحكومة واستخدام الموارد والتعمير والصحة والجودة والسكان وأعداد السكان والأمن العام والرفاهية والمواصلات على الصعيد العالمي(Grosskurth & Rotmans, 2005: 135-150). .

أهمية رقمنه الموارد البشرية في بيئة التعليم العالي يظهر جلياً من دراسة جمال محمد غيطاس (2021) الذي يؤكد أنّه سيدور عالم تقنية المعلومات في العام 2021 ،حول رقمين، الأول هو 5 تريليونات دولار يتوقع أن تخصصها الدول والحكومات والمؤسسات والأفراد حول العالم، للإنفاق علي التقنية ومنتجاتها ونظمها وأدواتها طوال العام الجديد، والثاني هو 50 مليون خبير ومتخصص، يملكون خبرات ومهارات متفاوتة، ويشكلون قوة العمل الضاربة، بهذا القطاع، تخطيطاً وتصميماً وإبداعاً وإنتاجاً وتصنيعاً وإدارة وتدريباً وتشغيلاً، وسيعمل اجتماع الرقمين معاً على المضي قدماً في موجة التحول الرقمي التي تضرب المجتمعات بكل أنحاء الأرض، وتفرض علي الجميع تغييرات، يتكيف معها ويفوز بها القليلون، ويتعرض

لتحدياتها وأخطارها الكثيرون ،هذان الرقمان أمكننا استنباطهما من مراجعة قاعدة بيانات رابطة (كوب تي آي إيه) أو رابطة صناعة تكنولوجيا الحوسبة comptia.org المعنية برصد وتتبع أوضاع صناعة المعلومات حول العالم، والثانية بيانات وتقارير اثنتين من أكبر المؤسسات الدولية المتخصصة في بحوث واستشارات صناعة تقنية المعلومات، وهما جارتنر gartner.com آي دي سي idc.com ، حول حالة تقنية المعلومات خلال العام الجديد. وفقا للبيانات المتاحة من هذه المصادر فإن الإنفاق المتوقع على صناعة تقنية المعلومات خلال العام الجديد يتوقع أن يكون في حدود 5 تريليونات دولار، أو خمسة آلاف مليار دولار. وعلي مستوي التوجهات العامة، سيدخل مبلغ التريليونات الخمس، إلي بيئة عمل تسودها عشرة توجهات خلال عام 2021 ، التوجه الأول أنه لن يكون هناك »وضع طبيعي« يمكن الاستناد إليه أو ضمان وجوده خلال العام، بسبب تداعيات وباء كورونا، والثاني أن نمط الحوسبة السحابية سيكون هو الملك السائد، سواء علي صعيد الإنفاق، أو توليد العائدات، والثالث أن المؤسسات ستستعي لتوظيف التقنية من اجل الاستجابة بصورة اسرع واعمق للتغيرات التي يفرضها المستهلك، والرابع أن ديناميكيات وآليات العمل داخل الأسواق والمؤسسات سوف تصبح أكثر توازنا مما كانت عليه خلال 2020 ،والخامس أن التقنيات الجديدة البازغة، كإنترنت الأشياء، والذكاء الاصطناعي، والجيل الخامس للمحمول، سوف تجد طريقها بقوة إلي بيئات العمل، إلي جانب حلول الاعمال التقليدية التي تقدمها تقنية المعلومات، والسادس أن مستوى الثقة صفر .

3.2. فوائد التعلم الالكتروني:

للتعلم الالكتروني مجموعة من الفوائد يمكن حصرها فيما يلي: (كابس، ،2020، ص15)

- تحقيق الأهداف التعليمية بكفاءات عالية واقتصاد في الوقت والجهد
- تحقيق التعلم بطرق تناسب خصائص التعلم وبأسلوب مشوق وممتع
- توفير مصادر ثرية للمعلومات يمكن الوصول اليها في وقت قصير
- يحفز المتعلم في مهارات التعليم الذاتي والاعتماد على النفس في اكتساب المهارات
- يكسب الدافعية للمعلم والمتعلم في مواكبة العصر
- يتناسب مع متطلبات العصر.

4.2. اتجاهات حديثة في مستحدثات تقنيات التعليم :

شهد العصر الحالي تطورات تقنية عديدة ناتجة عن التقدم العلمي الكبير، وكانت محصلتها ظهور بعض الأدوات التقنية المتطورة في كافة مجالات العلم، وكان من الطبيعي أن تحاول التربية استثمار تلك

المستحدثات من أجل تطوير التعليم وتحقيق الأهداف التربوية المعاصرة، وتغير المفاهيم والأدوار الراسخة بما ينسجم وهذه التطورات، ومن أمثلة الاتجاهات الحديثة:

1. الواقع المعزز :(Augmented Reality) : ذكر خميس (2015م) أنها تكنولوجيا ثلاثة الأبعاد تدمج بين الواقع الحقيقي والواقع الافتراضي، ويتم التفاعل معها في الوقت الحقيقي، أثناء قيام الفرد بالمهمة الحقيقية. ومن أهم مبررات استخدامها في التعليم هو: تحفيز الطلاب لاكتشاف المعلومات بأنفسهم، وزيادة دافعية المتعلمين، وتوفير بيئة تعلم مناسبة لأساليب تعلم متعددة، تساعد في تعلم مواد دراسية لا يمكن للمتعلم إدراكها بسهولة إلا من خلال تجارب واقعية .

2. الحوسبة السحابية (Cloud Computing) : طريقة حاسوبية يتم من خلالها توفير كمية هائلة من الكفاءات المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات كخدمة مقدمة عبر الإنترنت لتتم مضاعفة أعداد العملاء الخارجين. ويمكن تعريفها بإيجاز بأنها نموذج تقني ناشئ يتم من خلاله توفير التطبيقات والبيانات وموارد تكنولوجيا المعلومات كخدمات مُقدمة للمستخدمين عبر شبكة الإنترنت. ومن أمثلة لأهم التطبيقات التربوية والتعليمية للحوسبة السحابية، نذكر منها: خدمة Google Apps ، خدمة Sky Drive (كلو، 2015م، ص34)

3. التعلم النقال (Mobile Learning) : التعلم المتنقل أو التعليم النقال هو مصطلح لغوي جديد يشير إلى استخدام الأجهزة المحمولة في عملية التعليم، هذا الأسلوب متعلق إلى حد كبير بالتعليم الالكتروني والتعليم عن بعد، ويركز هذا المصطلح على استخدام التقنيات المتوفرة بأجهزة الاتصالات اللاسلكية لتوصيل المعلومة خارج قاعات التدريس، حيث وجد هذا الأسلوب ليلائم الظروف المتغيرة الحاصلة بعملية التعليم التي تأثرت بظاهرة العزلة. ويمكن تحقيق ذلك باستخدام الأجهزة النقالة والمحمولة، على أن تكون كلها مجهزة بتقنيات الاتصال المختلفة اللاسلكية والسلكية على حد سواء مما يؤمن سهولة تبادل المعلومات بين الطلاب فيما بينهم من جهة وبين الطلاب والمحاضر من جهة أخرى (شلبي وآخرون، 2018م، ص 435-436)

4. التلعيب (Gamification): (Huang, 2013) عرفها بأنها سلسلة من مبادئ التصميم والعلميات والنظم المستخدمة للتأثير، وإشراك تحفيز الأفراد والمجتمع لدفع السلوكيات وإحداث النتائج المرجوة، حيث يتم استخدام تقنيات وميكانيكية ألعاب الفيديو لزيادة التفاعل والاهتمام في نشاط ما، والذي يكون عادة غير مرتبط بألعاب الفيديو. وإن أهم أهداف الاستعانة بالألعاب في التربية هو أنها تسهم في زيادة مهارات الطلاب

وتشجعهم على تنفيذ الخطوات على الويب كل حسب إمكاناته، بالتالي يساعدهم على استيعاب النظام التعليمي الإلكتروني، والقدرة على التعلم في أي وقت وأي مكان

5.2. التحديات التي تحول دون انشاء بيئة تعليم الكتروني: (مهند صيام،2020):

- **تحديات تقنية:** تحتاج البيئات التعليمية لتوفر العديد من الإمكانات وأهمها الخادم (السيرفر) الذي سيقوم باحتواء البيئة، وربما تكون المعضلة الكبرى في هذا الموضوع هي التقنيات التي سيتم استخدامها، فالتقنيات العادية المعروفة لا تستطيع تحمل ضغط المستخدمين على الخادم، وهذا يتطلب الاستعانة بفريق من الخبراء والتقنيين في مجال الشبكات لحل هذه المعضلة، والتي بالمناسبة قد تجاوزتها الشركات الكبرى مثل فيسبوك وجوجل وغيرهم.

لذلك ليس من الصعب تجاوز هذه المشكلة، أما الشق الثاني الذي يجب الالتفات إليه في موضوع الخادم فهو الحفاظ على أمنه وحمايته من الاختراق، وهذا أيضا يتطلب الجهد والاستعانة بالمختصين في مجال الحماية وأمن المعلومات. فوقوع بيانات الطلاب والمعلمين من كلمات المرور وغيره ليس بالأمر البسيط، ولكن هذا كله يجعلنا نسعى جاهدين للتطوير وتنمية المهارات التقنية لدى الدوائر التقنية المسؤولة عن الجزء التقني في النظم التعليمية، من خلال إلحاقهم بالدورات المطلوبة لذلك، فليس معنى وجود عائق أن نلغي الفكرة كاملة، وإنما ما يجب علينا فعله هو البحث عن حلول واضعين أمام أعيننا أن مسألة أمن المعلومات هي مسألة تتدخل فيها العديد منا العوامل وأن الشركات الكبرى كما ذكرنا سابقا ليس بمأمن من الاختراق.

- **تحديات بشرية:** لعل ما يواجهنا في هذا التحدي هو الإرادة، فليس من السهل تغيير القناعات وقبول الجديد وبالذات أن عقدة الأجنبي تطارد الكثير، وهنا يأتي دور الإقناع من المختصين التقنيين وغيرهم، لإقناع القائمين على الموضوع أن البيئة الخاصة ستلبي الحاجات التعليمية للبلاد في ظل الوضع الصحي العام، لأنها بنائها سيتم وفق متطلبات واحتياجات النظام التعليمي، وهنا أيضا يجب أن لا نغفل أن في كلتا الحالتين سواء كانت البيئة محلية المنشأ أم جاهزة فإننا بحاجة لإقناع الكادر البشري من تربويين ومعلمين بقبول الجديد وجدية التدرب والالتحاق بالدورات التدريبية اللازمة لذلك التحول، وهذه المهمة ضرورية في هذه المرحلة، وصحيح أنها ليست بالسهلة لكنها ممكنة، وبالذات عندما يتم ربطها بالحوافز والمكافآت المادية والمعنوية.

- **تحديات مادية:** بالطبع هذا التحدي لا يمكن أن نغفله وبالأخص أنه ليس بالبسيط، وما يهمنا وما سأتناوله منه موضوع التكلفة الإجمالية لإنشاء بيئة تعليمية إلكترونية خاصة (محلية) فقط، إن تكلفة إنشاء البيئات التعليمية التي تستطيع استيعاب هذا العدد الكبير من الطلاب وحركات مرورهم على الخوادم (السيرفرات) ليس بالقليل. ولكن لا بد من تمويل مثل هذه المشاريع لخلق استمرارية التعليم.
- **فيروس كورونا:** في نهاية عام (2019) بدأ الفيروس الانتشار بطريقة سريعة عبر التلامس أو الرذاذ الناتج عن السعال، وبدأ انتشاره لأول مرة بدولة الصين، وفيروس كورونا عبارة عن مجموعة كبيرة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والانسان، وتتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة الي الامراض الأشد، وقد توجهت معظم المؤسسات باختلاف طبيعتها بتعزيز الرقمنة مع انتشار هذا الوباء لخلق الاستمرارية في الأداء نسبة للإجراءات الاحترازية التي فرضتها الحكومات على مستوي كل الدول لمنع سرعة الانتشار.

3. الدراسة الميدانية:

تمت الدراسة في جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية وهي إحدى الجامعات الحكومية بالمملكة العربية السعودية والموجودة بالعاصمة الرياض وتضم عددا كبيرا من المعاهد العلمية والفروع داخل المملكة لتحقيق رسالتها في خدمة المجتمع، كما أن لديها العديد من الفروع خارج المملكة، وتعمل الجامعة دوما على تعزيز الأداء للمنسوبين، بتطوير مهارات أعضاء هيئة التدريس والموظفين والطلاب وذلك لأجل تحقيق أهداف عديدة بتطوير العمليات الإدارية والتشغيلية المؤثرة على مستوي الأداء العام للجامعة وتنمية الثقافة بعقد الشراكات الاستراتيجية مع المؤسسات العالمية.

1.3. إجراءات وتحليل بيانات البحث:

أولا: مجتمع الدراسة:

تمثل مجتمع البحث في مؤسسات التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية حيث ركز الباحث بأخذ عينة من هذا المجتمع متمثلة في طالبات جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية باعتبارها واحدة من الجامعات الداخلة في هذا المجتمع.

ثانيا: العينة :

تمثلت عينة البحث في جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية وهي من الجامعات اللامركزية ونظرا لكبر عينة مفردات مجتمع جامعة فقد تم حصر فئات مجتمع البحث الذي سيخضع للدراسة حيث تمثلوا في طالبات جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية (كلية الاقتصاد والإدارة) والبالغ عددهم 185 مفردة.

ثالثا: أدوات جمع البيانات:

إعتمدت الباحثة على أداة الإستبانة لجمع المعلومات من العينة

إحتوت الإستبانة على قسمين رئيسين:

1/ القسم الاول: تضمن البيانات الشخصية لأفراد عينة البحث.

2/ القسم الثاني: يحتوي هذا القسم على عدد (27) عبارة طلب من أفراد عينة البحث توضيح اتجاهاتهم نحو العبارات باستجابتهم عما تصفه كل عبارة وفق مقياس ليكرت الخماسي.

رابعا: صدق وثبات أداة الدراسة:

قام الباحثات بالتحقق من صدق كم يلي:

الصدق الظاهري: عرض الباحث الإستبانة في صورتها الأولية على عدد من المختصين بمجـــالات الإدارة والمحاسبة والإحصاء وجرى أخذ الآراء كافة التي اتفق عليها المحكمون.

ثبات فقرات الإستبانة: استخدم الباحثات أسلوب كرونباخ ألفا (Cronbach – Alpha) لاختبار مدى وجـــود إرتباط بين القياسات المعبرة عن آراء عينة الدراسة حيث كانت قيمة معامل الثبات 0.97 وهي نسبة أكبـــر من الحد الأدنى المقبول لمعامل الثبات وهو 0.70 مما يعني توفر درجة كبيرة من الثبات وإمكانية الاعتمـــاد على نتائج التحليل الإحصائي.

خامسا: الاساليب الإحصائية المستخدمة: للحصول على نتائج دقيقة قدر الإمكان تم إستخدام برنامج الحـــزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية(spss)

2.3. تحليل البيانات وإختبار فرضيات البحث:

جدول1 يوضح العمر للمستقصين:

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
أقل من 20 سنة	4	2.2	2.2	2.2
من 25- 20 سنة	174	94.1	94.1	96.2
أكثر من 25 سنة	7	3.8	3.8	100.0
Total	185	100.0	100.0	

المصدر: اعداد الباحثات من بيانات الاستقصاء ،2021

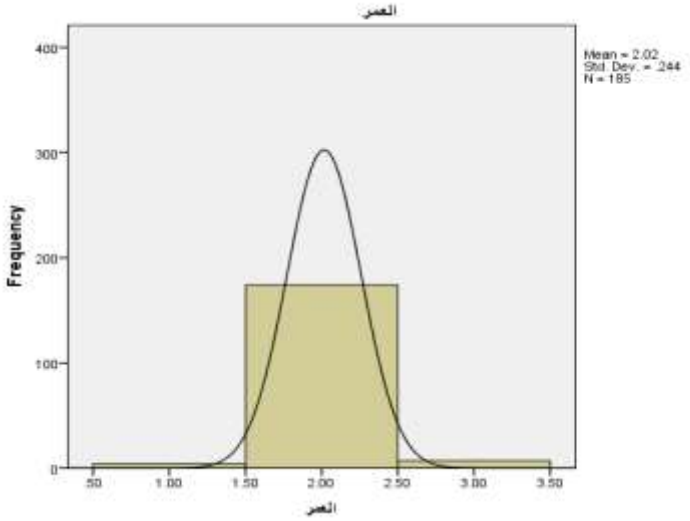

المصدر : إعداد الباحثات spss فبراير 2021م

ويتبين من الجدول أن أكثر من 94% من المستقصين أعمارهم تتراوح بين 20–25 سنه.

جدول 2 يوضح عدد الذين تلقوا دورات تدريبية في مجال التقنية:

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
نعم	56	30.3	30.3	30.3
لا	129	69.7	69.7	100.0
Total	185	100.0	100.0	

المصدر: اعداد الباحثات من بيانات الاستقصاء،2021م

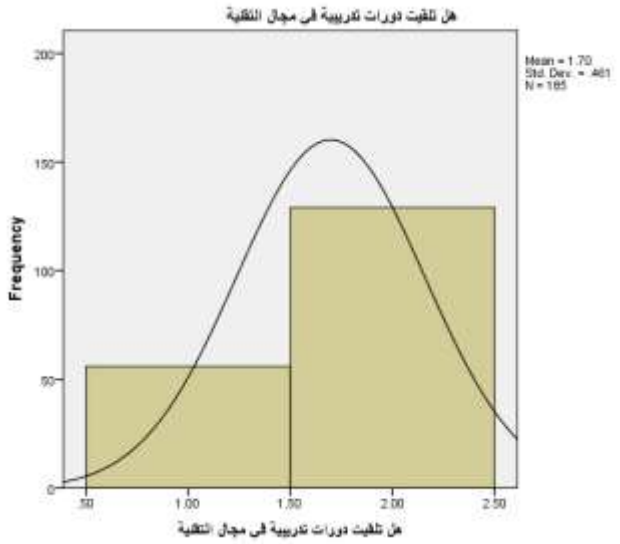

ويتبين من بيانات الجدول أنّ نسبة 30% فقط تلقوا دورات تدريبية في مجال التقنية.

جدول 3 يبين عدد الذين تلقوا دورات تدريبية في مجال التنمية المستدامة:

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	25	13.5	13.5	13.5
	لا	160	86.5	86.5	100.0
	Total	185	100.0	100.0	

المصدر اعداد الباحثات من بيانات الاستقصاء،2021م

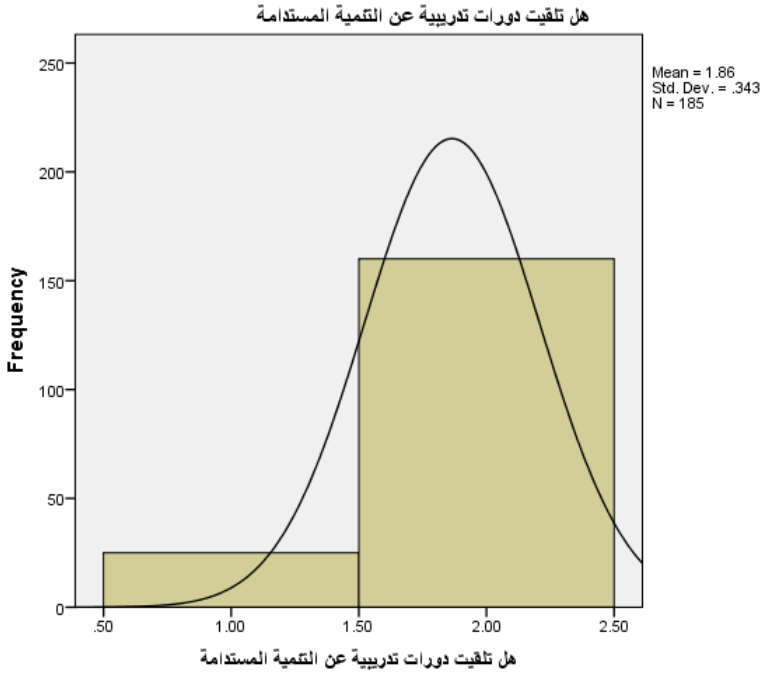

يتبين من بيانات الجدول أعلاه أن أقل من 14% فقط تلقوا دورات تدريبية في مجال التنمية المستدامة.

جدول 4 يبين مدي اهتمام المستقصين بتطوير المهارات التقنية بعد الجائحة:

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
نعم	163	88.1	88.1	88.1
لا	22	11.9	11.9	100.0
Total	185	100.0	100.0	

المصدر: اعداد الباحثات من بيانات الاستقصاء،2021م

يتضح من بيانات الجدول أنّ أكثر من 88 % أكدوا أنّ اهتمامهم بتطوير المهارات التقنية زادت عقب جائحة الكورونا.

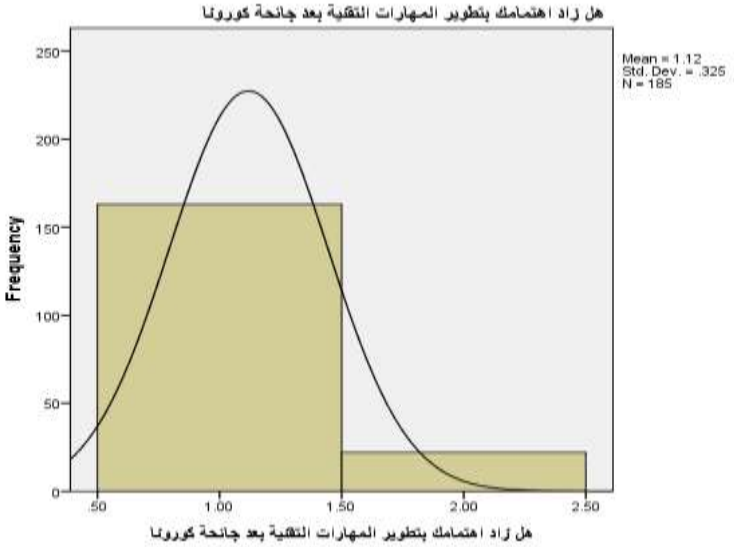

جدول 5 يبين مدي الاهتمام بالصحة والبيئة والتنمية المستدامة عقب الجائحة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	170	91.9	91.9	91.9
	لا	15	8.1	8.1	100.0
	Total	185	100.0	100.0	

المصدر: اعداد الباحثات من بيانات جدول الاستقصاء ،2021م

ويتبين من بيانات الجدول أعلاه ان أكثر من 90% من المستقصين أكدوا زيادة الاهتمام بالتنمية المستدامة والصحة والبيئة بعد الجائحة.

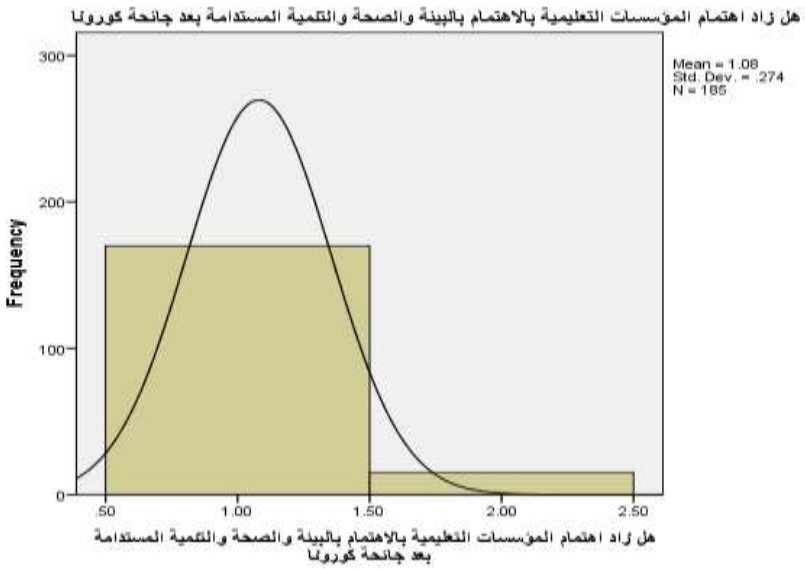

- **إختبار الفرضية:**

سعت الباحثات لتوضيح مدى قبول أو رفض الفرضية، وقد اشارت نتائج ومؤشرات إختبار (كـــاي تربيـــع) لدلالة الفروق من وجود علاقة ذات دلالة إحصائية ذو دلالة معنوية عند مستوى الدلالة (0.05) بين رقمنـــة الموارد البشرية ومتطلبات التنمية المستدامة، مما يثبت صحة فرضية الدراسة.

موضحة بالجدول التالي كما يلي:

الجدول رقم 6 إختبار كاي تربيع لدلالة الفروق لفرضية البحث (يوجد أثر ذو دلالة معنوية عند مستوى الدلالة (0.05) بين رقمنه الموارد البشرية ومتطلبات التنمية المستدامة بالتعليم العالي في ظل جائحة كرونا.

العبارات الخاصة بالفرضية	قيمة(كاي تربيع)	درجة الحرية	مستوى المعنوية	المتوسط الحسابي	دلالة الفروق
تعمل الجامعة على تعزيز القدرة الرقمية والمهارات التقنية باستمرار.	133.178	2	.000	2.4541	توجد فروق
2/ التدريب على التقنيات الجديدة هو مفتاح التحول نحو الاستدامة وتحقيق القدرة على التنافسية	110.184	2	.000	2.1189	توجد فروق
3/ البرامج والتطبيقات المستخدمة في العملية التعليمية سهلة ومفهومة لدي الجميع.	110.184	2	.000	2.3189	توجد فروق
4/ تهتم الجامعة بتعزيز بيئة ملائمة للابتكار والمواكبة للموارد البشرية.	65.200	2	.000	2.6162	توجد فروق
5/ تهتم إدارة الجامعة بتحليل وتشخيص البيئة الاقتصادية والتكنولوجية لبناء القدرات المهنية وفق التغيرات البيئية	65.200	2	.000	2.5568	توجد فروق
6/ تهتم إدارة الجامعة بتطوير المهارات الفكرية والتقنية وفق احتياجات سوق العمل	79.600	2	.000	2.5351	توجد فروق
7/ تعمل إدارة الجامعة على تعزيز البيئة الصحية للموارد البشرية وتؤمن بأن العقل السليم في الجسم السليم	79.600	2	.000	2.4757	توجد فروق
8/ الأنظمة التشغيلية بالجامعة تعمل على تعزيز التعاون داخل الجامعة وتسهيل عملية تبادل المعلومات والتعاون في إيجاد الحلول بطرق علمية	79.600	2	.000	2.4649	توجد فروق
9/ تعمل إدارة البرامج التعليمية على المواءمة بين مخرجات العملية التعليمية واحتياجات التنمية المستدامة	75.254	2	.000	2.5027	توجد فروق

10/ تهتم الجامعة بتحقيق قدر من التوازن بين الأنشطة التعليمية والبحث العلمي وخدمة المجتمع وفق مؤشرات ومعايير جودة العملية التعليمية العالمية	75.254	2	.000	2.5730	توجد فروق
11/ تعمل الجامعة على كسب مكانة مرموقة بين المؤسسات التعليمية لجذب الطلاب وتحقيق التنمية المستدامة.	75.254	2	.000	2.3405	توجد فروق
12/ تعمل الجامعة على تطوير الأداء العام لتحقيق رضي المستفيدين وتحقيق التنمية المستدامة	95.654	2	.000	2.3946	توجد فروق
13/ تتبني الجامعة قضايا المجتمع والبيئة وتقوم بتقديم الحلول والاستشارات المناسبة بما يعزز المسؤولية المجتمعية	95.654	2	.000	2.6054	توجد فروق
14/ تعمل الجامعة على استغلال التنوع الثقافي التي يميز الموارد البشرية بالجامعة وتستثمر الكفاءات والخبرات وفق إطار مؤسسي لتوطين المعرفة والتكنولوجيا	257.654	2	.000	2.5189	توجد فروق
15/ تشجع الجامعة منسوبيها بإعداد بحوث نوعية تسهم في التقدم المعرفي وتلبي احتياجات التنمية المستدامة للوطن	257.654	2	.000	2.4324	توجد فروق
16/ تهتم الجامعة بعقد شراكات استراتيجية من أجل تقديم اسهامات مجتمعية ووطنية فاعلة	257.654	2	.000	2.4649	توجد فروق
17/ تهتم الجامعة برقمنة الموارد البشرية لتحقيق تميز مؤسسي بفاعلية الأداء	57.643	2	.000	2.4324	توجد فروق
18/ تهتم الجامعة بتوفير البيئة المعلوماتية والتقنية الملائمة لتقديم خدمة استشارية ودراسات جدوى للمشاريع الصغيرة للطلاب ودعم التنمية الاقتصادية.	57.643	2	.000	2.5351	توجد فروق
19/ تعمل الجامعة على تعزيز أنظمة معلوماتية لتوثيق العلاقة بين حاضنات المعرفة كجهة لتحويل الأفكار البحثية لمشاريع وبين الباحثين والطلاب المبدعين كمؤسسة لتنمية اقتصاد المعرفة.	57.643	2	.000	2.4811	توجد فروق
20/ تعمل الجامعة على توفير برامج مساندة للتطوير المستمر في الرقمنة والتكنولوجيا لمتطلبات أساسية في ظل الجائحة.	79.795	2	.000	2.4162	توجد فروق
21/ تسهم الجامعة في بناء المجتمع المعرفي القائم على اقتصاد المعرفة ورقمنه الموارد البشرية	79.795	2	.000	2.4486	توجد فروق
22/ تعمل الجامعة على تنظيم مؤتمرات وعقد ورش عمل ودورات تدريبية لتحقيق التحول الرقمي للمنسوبين.	79.795	2	.000	2.5135	توجد فروق

23/ تعمل الجامعة على تأمين بنية تقنية مناسبة تشتمل على جميع وسائل التواصل التكنولوجي وتقنيات الاتصال لاستدامة التعليم في ظل جائحة كورونا	101.330	2	.000	2.4000	توجد فروق
24/ تعمل الجامعة على توفير الكوادر والكفاءات المتخصصة في التقنية لدعم الرقمنة بالجامعة في ظل الكورونا	101.330	2	.000	2.3838	توجد فروق
25/ تعمل الجامعة على استثمار مرافق الجامعة وفق أفضل نماذج الاستثمار والتشغيل لتحقيق موارد مالية مستدامة والتقليل من الاثار الاقتصادية لجائحة الكورونا.	101.330	2	.000	2.5135	توجد فروق
26/ تتبني الجامعة سياسات فعالة لتحقيق التحول الرقمي الشامل للجامعة في الجوانب الاكاديمية والبحثية والمالية لتحقيق الاستدامة.	101.330	2	.000	2.4811	توجد فروق
27/ تهتم الجامعة بتطوير منظومة في اجراءات الرقابة على الانظمة الالكترونية لتحقيق الحوكمة في المعلوماتية	101.330	2	.000	2.4000	توجد فروق

المصدر: اعداد الباحثات من بيانات الاستبانه،2021م

يوضح الجدول رقم (6) أن جميع قيم كاي تربيع أقل من مستوى الدلالة (0,05) وبناءا على ذلك فإن المتوسطات الحسابية دالة إحصائيا وإن استجابات أفراد العينة لم تصل لدرجة الحياد المعروفة وأيضا من خلال التحليل تم ملاحظة أنه هنالك فروق إحصائية للفرضية وبذلك تقبل الفرضية وأن العينة توافق على محتوى المحور.

وحظيت الفقرة رقم (4) على التكرار الأول ونصها (تهتم الجامعة بتعزيز بيئة ملائمة للابتكار والمواكبة للموارد البشرية.) وكانت الفقرة ذات التكرار الأخير رقم (2) ونصها (التدريب على التقنيات الجديدة هو مفتاح التحول

<u>أهم النتائج والتوصيات:</u>

من خلال عرض نتائج تحليل البيانات التي تم جمعها من المستقصين توصل الباحثات لعدد من النتائج، منها:

- اسفرت الدراسة انّ 94% من المستقصين تتراوح أعمارهم ما بين 20-25 سنه.
- اسفرت الدراسة أن 30% فقط تلقوا دورات تدريبية في مجال التقنية، على الرغم من ان غالبيتهم شباب أعمارهم اقل من 25 سنه.
- كما اتضح أن 13% فقط تلقوا دورات تدريبية في مجال التنمية المستدامة.

- واسفرت الدراسة أن أكثر من 88% من المستقصين زادت اهتمامهم بتطوير مهاراتهم التقنية عقب انتشار جائحة كورونا مما يدل على ان هنالك توجه نحو تطوير المهارات التقنية لمواكبة التحول الرقمي في جلّ المعاملات.
- بينت الدراسة ان أكثر من 91% من المستقصين أكدوا أنّ اهتمامهم بالصحة والبيئة والتنمية المستدامة زادت كذلك بعد الجائحة، وقد تقودنا نتائج البيانات الشخصية لمقولة (أنّ من لا يتألم لا يتعلم) وانّ للجائحة بعضا من الجوانب الإيجابية في مجال التنمية المستدامة.

-كما اسفرت الدراسة بنسبة أكثر من 60% أن الجامعة تعمل على كسب مكانه مرموقة بين المؤسسات التعليمية وتحقيق التنمية المستدامة وذلك من خلال بناء المجتمع المعرفي القائم على اقتصاد المعرفة ورقمنه الموارد البشرية.

-كما تبين أن نسبة 68% من المستقصين يؤكدون أن الجامعة تعمل على تلمين بنية تقنية مناسبة تشمل جميع الوسائل التقنية ويتم ادارتها بكوادر متخصصة ذات كفاءة لدعم الرقمنه في ظل الجائحة.

توصيات الدراسة:

من خلال النتائج السابقة للدراسة توصي الباحثات بالتالي:

1/ نوصي بضرورة اهتمام منسوبي المؤسسات التعليمية بإجراء دراسات ذات صلة بتحقيق التنمية المستدامة، والتعاون مع المؤسسات ذات الصلة لمعالجة القضايا البيئية ووضع خطط موقفيه لمجابهة المهددات التي قد تواجه البشرية في ظل انتشار الجائحة

2/ على الجامعات السعودية السعي الحثيث لأجل إيجاد حاضنات لدعم الباحثين من هيئة التدريس والطلبة وتحفيزهم بوسائل مختلفة، لتعزيز مساهمتهم في تحقيق التنمية المستدامة، وإيجاد حلول علمية في مواجهة الاثار الاقتصادية والاجتماعية للجائحة.

3/ العمل على رقمنه الموارد البشرية بتبني اتجاهات رئيسية للتدريب والتأهيل في للبحث العلمي والتطوير التقني في الجامعات السعودية لتلبية متطلبات تفرضها الواقع في ظل انتشار الجائحة.

4/ على الجامعات السعودية تبني مشاريع تخدم المجتمع والعمل على تطويرها بكافة الوسائل المتاحة وصولاً إلى تحقيق التنمية المستدامة مع ضرورة المساهمة في زيادة الإنتاجية والناتج القومي من خلال التحول من طور الإنتاج الى طور الاستهلاك

6/ وضع سياسات جديدة للبرامج والمناهج لتعزيز إستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية وإعتمادها في النظام التعليمي للتوجه نحو الجامعة الالكترونية.

7/ كما نوصي بتعزيز المهارات الرقمية للطلاب من خلال الممارسات التعليمية وفق النظام التعليمي الالكتروني العالمي في ظل إهتمام الطلاب وإستعدادهم لتطوير المهارات التقنية بعد الجائحة كما إتضح من تحليل البيانات الشخصية لهم.

8/ توفير البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات بإنشاء محتوى رقمي بالمؤسسات التعليمية تتماشى مع الخطط الرئيسية بالمؤسسات التعليمية وتعزيز تقىيم هذه الخطط وفق التغيرات البيئية.

9/ ترسيخ وجود الجامعات الرقمية لتوسيع نطاق الخدمات التعليمية المقدمة وفق متطلبات العصر.

10/ توسيع المعروض من المحتوي التعليمي الإلكتروني من خلال تبني مؤسسات الاعلام لفكرة التعليم الإلكتروني للجميع لتوفير المادة العلمية للطلاب في كل الأوقات وكل المراحل التعليمية دون التقيد بتوفير شبكة الانترنت.

11/ صياغة شراكات استراتيجية بين الجهات ذات التأثير في التحول الرقمي للموارد البشرية كشركات الاتصالات والمؤسسات التعليمية والوزارات ذات الصلة لتبني استراتيجية وطنية للرقمنة والحفظ الرقمي عبر منصات رقمية لإمكانية الوصول إلى المعرفة من خلال قنوات تعليمية متخصصة لبث المحاضرات وفق برنامج زمني يتلاءم مع الجميع ويعزز الإسراع في التحول الرقمي للمؤسسات.

12/ نوصي بضرورة تفعيل دور المؤسسات التعليمية في بناء القدرات البشرية والاقتصادية والمعرفية والبحثية التي لها القدرة على الصمود أمام الصدمات المستقبلية، من خلال رؤية شاملة للتعامل مع المهددات البيئية الخارجية والتعافي منها سريعاً.

13/ نوصي بتشجيع إجراء دراسات حول خلق التنمية المستدامة، ومدى التزام الطلبة والمجتمع المحلي به.

14/ نوصي بإجراء بحوث إحصائية حول التنمية المستدامة والتعليم من أجل التنمية المستدامة على مستوى كل الجامعات السعودية لتعزيز مفاهيم التنمية المستدامة.

15/ نوصي المؤسسات التعليمية بضرورة المساهمة في تعزيز قدرات الموارد البشرية في مجال صياغة سيناريوهات دقيقة للتغيرات البيئية لمواجهة حالات الطوارئ، على المستوى الفردي والتنظيمي والمؤسسي. وذلك لأجل تعزيز قدرتهم على وضع الخطط الوقفية للطوارئ وتنفيذها بكفاءة، بهدف التخفيف من آثار الأزمات كجائحة الكرونا.

16/ نوصي بضرورة وضع رسالة ذات مرونة بالمؤسسات التعليمية للاستعداد لأي سيناريوهات وتصور جديد للتعليم وترسيخ ضرورة التغير الإيجابي في أساليب التدريس والتعلم وفق_متغيرات البيئة.

قائمة المراجع:

1-نغم حسين نعمة، رغد محمد نجم، هبة الله مصطفي السيد علي، المجلة العراقية لبحوث السوق وحماية المستهلك، المجلد (11) العدد(1) ،2019م

2-خميس، محمد عطية. (2015م). تكنولوجيا الواقع وتكنولوجيات الواقع المعزز والمخلوط .الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم.

3-عساف، محمود، (2015) دور التمكين في تحقيق التنمية المستدامة بالجامعات الفلسطينية , مجلة جرش للبحوث والدراسات ,الأردن ، المجلد (16) العدد (1)

4-صالح، أميمة وأبو الهدى، حسام الدين والدسوقي، محمد إبراهيم(2019). بيئة تدريب مقترحة قائمة على مواقع جوجل لتنمية بعض المهارات الإلكترونية لمعلمي التعليم العام، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، جامعة الفيوم – كلية التربية، جمهورية مصر العربية.

5-مهند صائم صيام، جائحة كورونا والتكنولوجيا والتعليم وعلاقتها بالبيئات التعليمية، منصة تعليم جديد مقال منشور بتاريخ، 2020/11/9م

6-كمال الدين، وأبو زيد (2019): -كمال الدين، هشام مصطفي. أبو زيد، محمد. واقع تطبيق إدارة المعرفة وأثرها على تميز الأداء المؤسسي في الجامعات السعودية – دراسة حالة جامعة نجران-، مجلة جرش للبحوث والدراسات، المجلد 20، العدد (1).

7-كابس، خليفة محمد احمد. (2020). التعليم الالكتروني في إطار مجتمع المعلومات والمعرفة، دار الفكر الجامعي، اسكندرية.

8--لافي، نايف. (2018). درجة ممارسة إدارة المعرفة في مؤسسات التعليم العالي الكويتية، دراسات، العلوم التربوية، المجلّد 45، العدد 4.

9-جمال محمد غيطاس، (2021)، تقنية المعلومات في 2021، مقال منشور في مركز جسور للدراسات والاستشارات الثقافية والتنموية، نشرة رقم (12)، عدد يناير 2021.

10-كلو، صباح محمد الحوسبة السحابية: مفهومها وتطبيقاتها في مجال المكتبات ومراكز معلومات، جمعية أبو اظبي، المكتبات المتخصصة.

11- جلول وبلحاج (2020) بافكا، جلول، بلحاج فراجي. تطوير الكفاءات البشرية في المؤسسة الجزائرية عن طريق إدارة المعرفة –دراسة حالة المديرية العملية لاتصالات الجزائر، مجلة البشاير الاقتصادية، المجلد 6، العدد 1

12–ضياء أحمد الكرد،2018، مؤتمر التنمية المستدامة في ظل بيئة متغيرة كلية الاقتصاد والعلوم الاجتماعية – جامعة النجاح الوطنية

13–شلبي، ممدوح وأسعد، حشمت والمصري، إبراهيم والدسوقي، منال. (2018م، تقنيات التعليم وتطبيقاتها في المناهج، مصر، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.

14- Ruiz, M. (2013). Alejandra Lagunas Soto, National Digital Strategy. National Digital Strategy Coordinator, Mexico, November 2013.

15- Sarah, G. C. (2017). Digital Learning: Digital Technology's Role in Enabling Skills Development for a Connected World. The Citizen's Role and Contribution to Research

16- Human Rights Council. (2016). Report of the Special Rapporteur on the Right to Education, General Assembly. Thirty-Second Session Agenda Item 3 Promotion and Protection of all Human Rights, Civil, Political, Economic, Social and Cultural Rights.

17- Huang, Soman. (2013). Gamification of Education. Research Report Series: Behavioral Economics in Action